المحافظة تشهد احتفالات واستعدادات بهذه المناسبة التاريخية .. الشيخ حمود بن عبدالله:

زيارة خادم الحرمين جزء من التاريخ المتواصل والمترابط

أعرب الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة محافظ محافظة العاصمة عن سعادته وترحيبه بالزيارة الميمونة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة لبلده الثاني مملكة البحرين ، واصفا الزيارة التاريخية بأنها جزء من التاريخ المتواصل والمترابط الذي تؤطره العلاقة الحميمية بين الشعبين الكريمين، مؤكدا فرحة المواطنين والأهالي بهذه الزيارة التي تعبر عن أصدق معاني المحبة والأخوة التي تربط بين مملكةالبحرين والمملكة العربية السعودية.

وأشار محافظ العاصمة خلال التقائه بعدد من رجالات وأهالي المحافظة قائلا: «إننا ونحن نعيش في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى تنعم البحرين بما تحقق من إنجازات ونجاحات ومنها علاقات الأخوة والصداقة التي تربط مملكة البحرين وباقي دول العالم، منوها بالعلاقة الطيبة التي تربط بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، واعتزازه بما يشهده البلدان الشقيقان من تعاون في جميع المجالات والأصعدة».

وأضاف «انه بفضل دعم واهتمام القيادتين الحكيمتين ها نحن نجني ثمار هذه العلاقات الأخوية».

وأوضح الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة أن محافظة العاصمة سوف تشارك باقي محافظات المملكة في الاحتفاء بزيارة خادم الحرمين الشريفين، حيث ستقيم المحافظة احتفالا شعبيا احتفاء وترحيبا بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، كما ستقيم محافظة العاصمة يوم السبت معرضا للصور التاريخية في مجمع السيف التجاري يعكس العلاقات الأخوية والزيارات المتبادلة واللقاءات التي تتحدث عن طبيعة هذه العلاقة وخصوصيتها، متمنيا النجاح لهذه الزيارة الميمونة وان يعم خيرها على الجميع.

● محافظ العاصمة

وبين في تصريح له إن محافظة العاصمة ستزدان كما غيرها من المحافظات باللافتات والأنشطة الترحيبية بالزيارة، كما تقيم المحافظة احتفالاً شعبياً يتزامن مع الزيارة في ملعب أم الحصم، إذ من المؤمل أن يتضمن الاحتفال فقرات وبرامج تصور مظاهر الألفة والمحبة بين الأشقاء، وذلك كله يأتي مدفوعاً بالجهود الرسمية والأهلية اللتين آثرتا ألا تفوتا على نفسيهما فرصة الاحتفاء بلحظات الزيارة التاريخية.

وأضاف « إن العلاقة التي تربطنا مع المملكة العربية السعودية الشقيقة علاقة تاريخية وطيدة، ولذلك نعتز بما نراه من تعاون وزيارات متبادلة يعم خيرها على الجميع، وبالتالي فإن فرحة المواطنين بهذه المناسبة نابعة من شعور طبيعي لأهل البحرين، إذ أنهم استمدوا هذه الفرحة من الفرحة التي عبر عنها قادة البحرين حينما جاءتهم أنباء الزيارة. وأكد المحافظ أن المملكتين تجنيان اليوم ثمار العلاقات الوطيدة التاريخية، بفضل الدعم الكبير واهتمام القيادتين في البلدين، والنتيجة أننا وصلنا إلى مظهر من مظاهر التكامل والألفة والأخوة والرقي التنموي الذي تضطلع به المملكتان. وأشار إلى أن هناك منزلة خاصة في قلوب أبناء البحرين لنظرائهم في الشقيقة السعودية، وهذا ما دل عليه التفاعل اللافت للمشاركة، والمساهمة في سبيل إنجاح الفعاليات والأنشطة المختلفة في المملكة بمناسبة الزيارة، وعليه فإن هذه الروح المبادِرة تدلل بدورها على الوشائج الاجتماعية التي تربط أبناء المملكتين من المصاهرات والقرابة والأخوة والصداقة والمعرفة.

افتتاح معرض للصور التاريخية مساء اليوم بالسيف

يفتتح الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة محافظ محافظة العاصمة بحضور سعادة السفير السعودي لدى المملكة د. عبدالمحسن بن فهد المارك وعدد من المسئولين مساء اليوم معرضا للصور التاريخية تعميقا للعلاقات الوطيدة التي تربط مملكة البحرين بشقيقتها المملكة العربية السعودية ذلك بالتعاون مع مجمع السيف التجاري .

ويأتي اقامة المعرض في إطار ما يربط مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة من علاقات اخوية متينة ، وتوثيقا لمسيرة القيادتين الحكيمتين والشعبين الشقيقين من وشائج القربى والتاريخ المشترك ووحدة المصير ..

كما يأتي ليؤكد عمق العلاقات الراسخة جذورها منذ القدم وفي ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه وعهد اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة ليؤكد كذلك على عمق الروابط التي تربط الاسرتين الكريمتين والشعبين الشقيقين حيث سيعكس المعرض هذه العلاقات الاخوية والزيارات المتبادلة واللقاءات التي تتحدث عن طبيعة هذه العلاقة وخصوصيتها .

بمناسبة مقدم خادم الحرمين

المحافظة الجنوبية تقيم احتفالاً شعبيًا

يرعى محافظ المحافظة الجنوبية مهرجانا شعبيا بمنتزة الحنينية بمناسبة الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين لمملكة وذلك في تمام الرابعة والنصف عصر اليوم السبت 17 ابريل.

وقال الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة بأن المهرجان يأتي لأجل تأكيد مدى المكانة الكبيرة التي تمثلها المملكة العربية السعودية لدى مواطني مملكة البحرين والعلاقات الأخوية الخاصة التي تجمع قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين والمرتكزة على المودة والتلاحم والتعاون والعلاقات التاريخية القائمة بين البلدين وشعبيهما مبينا أن مثل هذه الفعاليات من شأنها أن تبين مدى الترحيب الكبير من قبل المواطنين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وان مثل هذه الزيارات من شأنها تعزيز الروابط المتينه الراسخة منذ القدم والممتدة عبر التاريخ.

ويتضمن المهرجان الشعبي عددا من الفعاليات البحرينية الأصلية كالعرضة

● الشيخ عبد الله بن راشد

ومعرضاً للصور يجسد تاريخ العلاقة البحرينية السعودية الوطيدة والمتمثلة في الزيارات المتبادلة لقيادة البلدين والتعاون الاقتصادي المشترك في مجال صناعة النفط القائم بين شركتي نفط البحرين بابكو وارامكو إلى جانب وجود جناح خاص للطلبة السعوديين بالبحرين ومعرض الأسر المنتجة البحرينية بالإضافة إلى تواجد فرقة ترفيهية للأطفال.

بن رجب: العاهلان يحملان تطلعات شعوب الخليج والمنطقة العربية

وصف محافظ الشمالية جعفر بن حسن بن رجب أن الزيارة الوشيكة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية الى مملكة البحرين بأنها تجسيد كبير ورائد لتطلعات شعوب دول مجلس التعاون والدول العربية التي يحملها كل من جلالة خادم الحرمين الشريفين وحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين.

وعبر بن رجب عن تشرف المحافظة الشمالية بالمشاركة في الإستقبال الشعبي لجلالة العاهل المفدى وأخيه خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً في الوقت ذاته على أن شعب البلدين الشقيقين يدركون أهمية هذه اللقاءات التاريخية وأثرها في تحقيق المزيد من التطوير في مجالات التعاون، مما يشكل انطلاقة جديدة وحافز لتوسعة العلاقات الثنائية.

ورداً على سؤال حول ما تمثله هذه الزيارة من أهمية وابعاد، قال بن رجب إن العلاقات بين البلدين الشقيقين بنيت على ركائز قوية من التواصل والمحبة بين القيادتين والشعبين وهي ليست حديثة العهد، بل ممتدة عبر التاريخ، لكن اتفاق كلا القيادتين عبر هذا التاريخ الممتد، على ثوابت ورؤى مشتركة، ساهم في تعزيز العلاقة وانتقالها من مرحلة متميزة الى مرحلة أكثر تميزاً، ناهيك عن روابط الأخوة ووشائج القربى والمصاهرة والنسب ووحدة المصير والهدف المشترك التي تربط البلدين، بل وتربط كل دول الخليج.

السعودية والدور الرائد

المقدم محمد بن دينة

عرف عن الشعب البحريني المحبة وامتلاكه لرصيد كبير من الإحساس والشعور تجاه الأخوة والأشقاء وحتى تجاه كل من تطأ قدماه أرض البحرين، وهو شعور نبيل تربى عليه البحريني وامتاز به وجعل منه عنوانا ونكهة لمجتمعه، وهذا ما يشهده الجميع في التحضيرات لزيارة ضيف كبير وعزيز على قيادة وشعب البحرين فالقدوم الميمون لخادم الحرمين الشريفين تجسد في حراك شعبي ومجتمعي للتعبير عن محبة صادقة تفوق التصور يكنها شعب البحرين للشعب السعودي الشقيق، فلسان حال الجميع أهلا وسهلا بك بين أهلك وفي وطنك الثاني، فالروح الواحدة التي تجمع الشعبين والبلدين كانت أقوى وأكبر من الحدود والحواجز وهي روح يؤمن بها كل بحريني وسعودي.

فالتاريخ يسجل ويؤكد عمق أواصر هذه العلاقة الأخوية التي تعد أنموذجا يحتذى به لتتناقله الأجيال، فكلنا يؤمن أن تاريخ دول الخليج العربي جزء من تاريخ الأمة العربية وأن شبه جزيرة العرب هي وطن العرب الأول ومهبط الوحي على نبينا العربي عليه الصلاة والسلام ومهد رسالة الإسلام السمحة التي سطعت شمسها على العالم اجمع، فصاغ التاريخ وأكدت الجغرافيا مدى الروابط والوشائج بين أبناء الخليج العربي، ووحدتهم في اللغة والدين والمصير المشترك، وحفظ هويتهم، وترسيخ العلاقات فيما بينهم. ولكن بروز النزعات القطرية والنعرات المحلية فهي خارج سياق التاريخ والجغرافيا. ومن هنا كان للمملكة العربية السعودية الدور الرائد في توحيد الصف الخليجي والعربي والإسلامي، فقد حرصت المملكة العربية السعودية في التشديد على دعم منظومة العمل العربي المشترك، فالمملكة العربية السعودية وفي كل ممارساتها ودورها التاريخي أثبتت أنها دولة عربية مسلمة يهمها ما يهم العرب والمسلمين، وتحرص على تضامنهم، وجمع كلمتهم، وتسهم بكل طاقاتها فيما يعود عليهم بالخير، وقد أثبتت الأحداث والوقائع صدق مواقفها ووفاءها بالتزاماتها تجاه أمتها العربية والإسلامية والتزاماتها الدولية الأخرى، وجعلت من مفهوم التضامن واقعا ملموسا، وعملت على ترسيخه من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وخدمة للعمل العربي القومي. وذلك في إطار تأكيدها الدائم على المصير الواحد، وتجسيداً لدورها التاريخي في المسؤولية التي تستشعرها نحو خدمة قضايا الأمة العربية، لما لها من أهمية بالغة ومكانة عالية.

ولقد تنامى هذا الدور منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم في عام 2005 وذلك مع تنامي قدرات المملكة العربية السعودية وإمكانياتها، وفي ظل ما تشهده المملكة من نهضة شاملة تدعو للفخر والاعتزاز، وفي هذا السياق تأتي أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين لمملكة البحرين غدا في التأكيد على عمق علاقات الأخوة وتاريخها الضارب في الجذور، لتجسد العلاقات البحرينية السعودية صورة من صور التآخي العربي، وهنا تكمن الدعوة لوسائل الإعلام من خلال رسالتها في تسليط الضوء على الروابط والجوامع التاريخية بين دول الخليج العربي، ومد جسور التواصل المشترك بين الشعوب، فأهلا بكم يا خادم الحرمين الشريفين بين أهلكم وفي بلدكم.

Email:m.bindaina@gmail.com

رابطة المجالس البحرينية ترحب بزيارة خادم الحرمين الشريفين

تعرب رابطة المجالس البحرينية الأهلية عن ترحيبها البالغ بالزيارة المرتقبة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية لمملكتنا الغالية والتي تعتبر الأولى بعد توليه مقاليد الحكم في أغسطس 2005، وليحل أهلاً وسهلاً ضيفاً كريماً لأخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى. وقال إبراهيم عبدالله المناعي الوزير المفوض بمجلس التعاون ورئيس اللجنة التأسيسية لرابطة المجالس البحرينية الأهلية بأن قيادتي وشعبي البلدين تتطلعان لهذه الزيارة التاريخية المكملة للزيارات التاريخية التي امتدت بين القيادات البحرينية والسعودية منذ عام 1780 والتي تؤكد وتكرس عمق الأواصر الأخوية والعلاقات التاريخية الحميمة بين البلدين، وتعزز التعاون والتنسيق الثنائي في جميع المجالات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

وتأتي هذه الزيارة الميمونة بالغة الأهمية من حيث المضمون والتوقيت لما يتمتع به القائدان من رؤية ثاقبة وقراءة واضحة لمجريات الأحداث التي تمر بها منطقتنا والتحلي بالحكمة والروية خلال التنسيق لمعالجة جميع القضايا السياسية المطروحة على الساحة الخليجية والعربية والدولية. وكذلك حرص القيادتين الرشيدتين للتصدي المشترك لمكافحة الإرهاب بشتى صوره، والمحافظة على سلامة وأمن دولنا، وتجنيب النزعات المفتعلة التي تستنزف مكتسبات المنطقة، والاتفاق على انتهاج أسلوب الحوار والوسائل السلمية والمساعي الحميدة لحل جميع القضايا العالقة بمنطقة الخليج العربي. وكذلك اتفاق رؤية القيادتين على القضايا المطروحة على الساحة العربية من مثل مبادرة خادم الحرمين الشريفين لحل القضية الفلسطينية التي طرحها في قمة بيروت عام 2002 والتي أشادت بها جهات دولية عدة.